

# غضب عارم بين المصريين بمواقع التواصل لفرض ضريبة جديدة على الغاز المنزلي



الأربعاء 3 يونيو 2026 01:30 م

في وقت يواجه فيه ملايين المواطنين ضغوطًا معيشية متزايدة نتيجة موجات الغلاء المتلاحقة وارتفاع أسعار الخدمات الأساسية، تتجه حكومة عبدالفتاح السيسي، إلى فرض ضريبة جديدة على استهلاك الغاز الطبيعي للمنازل لأول مرة، ضمن تعديلات موسعة على قانون الضريبة على القيمة المضافة رقم 67 لسنة 2016، الأمر الذي أثار حالة واسعة من الجدل والانتقادات والغضب على مواقع التواصل الاجتماعي.

## ضريبة على الغاز الطبيعي للمنازل لأول مرة

تنص التعديلات الجديدة على استبعاد استهلاك الغاز الطبيعي الموجه للمنازل من قائمة السلع والخدمات المعفاة من الضريبة، وفرض ضريبة جدول بقيمة 20 جنيهًا على كل "1000 قدم مكعب" من الغاز الطبيعي المستهلك أي حوالي "28 متر".

وبحسب مشروع القانون، فإن الشركة المختصة ببيع الغاز ستكون المسؤولة عن تحصيل الضريبة وتوريدها إلى وزارة المالية، إلا أن مراقبين يرون أن التكلفة النهائية ستعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة على المستهلكين.

ويأتي القرار في وقت يشكو فيه المواطنون من ارتفاع متواصل في فواتير الكهرباء والغاز والمياه، إلى جانب الزيادات المستمرة في أسعار السلع الغذائية والخدمات الأساسية.

## توسع ضريبي جديد يشمل الوحدات الإدارية

ولم تتوقف التعديلات عند الغاز الطبيعي فقط، إذ تضمنت أيضًا إخضاع تأجير المباني والوحدات الإدارية المستخدمة في الأنشطة الاقتصادية المختلفة لضريبة القيمة المضافة بنسبة 14%.

ويشمل القرار المكاتب الإدارية ومقار الشركات والمؤسسات التجارية، مع استثناء الأنشطة الدينية والخيرية والاجتماعية والتعليمية والصحية.

وترى الحكومة أن هذه الضريبة لن تمثل عبئًا إضافيًا على الشركات الخاضعة للضريبة، نظرًا لإمكانية خصمها من الضرائب المستحقة، بينما يمكن للأنشطة غير القادرة على الخصم اعتبارها ضمن المصروفات والتكاليف عند حساب ضريبة الدخل.

## توصيات صندوق النقد تعود إلى الواجهة

يرى مراقبون أن التوسع في فرض ضريبة القيمة المضافة يتسق مع توصيات سابقة لصندوق النقد الدولي، والذي أشار في تقارير سابقة إلى إمكانية إعادة النظر في عدد من الإعفاءات الضريبية المعمول بها حاليًا بهدف تعزيز الإيرادات العامة.

وجاءت هذه الخطوة بالتزامن مع انتهاء بعثة صندوق النقد الدولي من المراجعة السابعة لبرنامج التمويل المبرم مع مصر، تمهيدًا لصرف شريحة تمويلية جديدة تقدر بنحو 1.65 مليار دولار.

## زيادة مستهدفة في الحصيلة الضريبية

تراهن الحكومة على هذه التعديلات لتحقيق قفزة كبيرة في الإيرادات الضريبية خلال العام المالي 2026-2027، وتستهدف الموازنة الجديدة تحصيل نحو 3.529 تريليون جنيه كإيرادات ضريبية، مقارنة بنحو 2.654 تريليون جنيه في العام المالي الجاري، بزيادة تقترب من 33%.

كما تتوقع الحكومة ارتفاع حصة ضريبة القيمة المضافة إلى نحو 1.104 تريليون جنيه خلال العام المالي المقبل، مقارنة بـ924 مليار جنيه خلال العام الحالي

### ضريبة جديدة على أرباح الشركات الحكومية

بالتوازي مع هذه التعديلات، وافقت لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب على مشروع قانون يلزم الشركات المملوكة بالكامل للدولة، أو التي تساهم فيها الدولة بأكثر من 50%، بتوريد ما يعادل 5% من صافي أرباحها السنوية إلى الخزنة العامة بعد تغطية الخسائر المرشحة

### غضب شعبي واسع في ظل أعباء معيشية متزايدة

وتأتي هذه الإجراءات في ظل ظروف اقتصادية صعبة يعيشها قطاع واسع من المواطنين، مع ارتفاع معدلات التضخم وتراجع القدرة الشرائية وزيادة أسعار الوقود والكهرباء والسلع الأساسية

ويرى كثير من المواطنين أن فرض ضريبة جديدة على الغاز الطبيعي يأتي في وقت تعاني فيه الأسر من ضغوط مالية متزايدة، خاصة بعد الزيادات الأخيرة في أسعار الكهرباء، وهو ما انعكس بوضوح على تعليقات رواد مواقع التواصل الاجتماعي

### تعليقات المصريين على مواقع التواصل الاجتماعي

قال أبو يوسف: "احنا ماشين بالعكس نفرح عندما نسمع خبر اكتشاف غاز جديد في مصر والنتيجة ارتفاع اسعار"

[https://www.khamsenetektesad/posts/pfbid0Gucz1trFKWZa9wDPdkaFSMaYueFGC8y1jQtKj6oi2ZNm8pSun8P8ePRT6bp3mj2DI?comment\\_id=980882067866569](https://www.khamsenetektesad/posts/pfbid0Gucz1trFKWZa9wDPdkaFSMaYueFGC8y1jQtKj6oi2ZNm8pSun8P8ePRT6bp3mj2DI?comment_id=980882067866569)

وقال ياسر فؤاد: "الحكومة الفاشله وعلي رأسها مدبولي لازم ترحل، حكومة فرض الاتاوة علي الشعب المصري، نطالب بحكومة ذات رؤيا اقتصادية وليست حكومة جباية كفاية كدة"

[https://www.khamsenetektesad/posts/pfbid0Gucz1trFKWZa9wDPdkaFSMaYueFGC8y1jQtKj6oi2ZNm8pSun8P8ePRT6bp3mj2DI?comment\\_id=3453321144816350](https://www.khamsenetektesad/posts/pfbid0Gucz1trFKWZa9wDPdkaFSMaYueFGC8y1jQtKj6oi2ZNm8pSun8P8ePRT6bp3mj2DI?comment_id=3453321144816350)

وقال عامر زايد: "اعتقد لو فى دم وفى انتخابات قول لا بعلو الصوت لا رئيس ولا حكومة"

[https://www.khamsenetektesad/posts/pfbid0Gucz1trFKWZa9wDPdkaFSMaYueFGC8y1jQtKj6oi2ZNm8pSun8P8ePRT6bp3mj2DI?comment\\_id=1901259067171371](https://www.khamsenetektesad/posts/pfbid0Gucz1trFKWZa9wDPdkaFSMaYueFGC8y1jQtKj6oi2ZNm8pSun8P8ePRT6bp3mj2DI?comment_id=1901259067171371)

وقالت إيلانا ماريو ومايا: "بعدين لما تيجي تحط بنزين للعربية هيضيف عليها ضريبة يبقى احنا هنكون الدولة الوحيدة فى العالم البتفرض ضريبة على سعة استهلاكه"

[https://www.khamsenetektesad/posts/pfbid0Gucz1trFKWZa9wDPdkaFSMaYueFGC8y1jQtKj6oi2ZNm8pSun8P8ePRT6bp3mj2DI?comment\\_id=2035631927330929](https://www.khamsenetektesad/posts/pfbid0Gucz1trFKWZa9wDPdkaFSMaYueFGC8y1jQtKj6oi2ZNm8pSun8P8ePRT6bp3mj2DI?comment_id=2035631927330929)

وقال عبدالرحمن محمد علي: "اللهم اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا"

[https://www.khamsenetektesad/posts/pfbid0Gucz1trFKWZa9wDPdkaFSMaYueFGC8y1jQtKj6oi2ZNm8pSun8P8ePRT6bp3mj2DI?comment\\_id=1546631117090131](https://www.khamsenetektesad/posts/pfbid0Gucz1trFKWZa9wDPdkaFSMaYueFGC8y1jQtKj6oi2ZNm8pSun8P8ePRT6bp3mj2DI?comment_id=1546631117090131)

وقال محمد شعبان ساخراً: "المهم حتى الان الحمد لله مافيش ضريبة على الهواء ولا الشمس ولا المشي على الأقدام في الشوارع"

[https://www.khamsenetektesad/posts/pfbid0jhgrtd66BKqGMFnURzTAmPLYjKbeKMcoK5SigpvSDtFiyeAVogCRPcFXNTURjtotl?comment\\_id=1072352315971593](https://www.khamsenetektesad/posts/pfbid0jhgrtd66BKqGMFnURzTAmPLYjKbeKMcoK5SigpvSDtFiyeAVogCRPcFXNTURjtotl?comment_id=1072352315971593)

وقال محمد عسكر ساخرًا: "دا اكيد علشان الاكتشاف الاخير بتاع الغاز"

[book.com/most.adel.ahmed/posts/pfbid0jhgRtd66BKqGMFnURzTAmPLYJkbeKMcoK5SigpvSDtFiyeAVogCRPcFXNTURjtotl?comment\\_id=2079434622980193](https://book.com/most.adel.ahmed/posts/pfbid0jhgRtd66BKqGMFnURzTAmPLYJkbeKMcoK5SigpvSDtFiyeAVogCRPcFXNTURjtotl?comment_id=2079434622980193)

وقال أحمد العواني: "لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ده فاتورة الغاز تضاعفت من شهرين"

[book.com/most.adel.ahmed/posts/pfbid0jhgRtd66BKqGMFnURzTAmPLYJkbeKMcoK5SigpvSDtFiyeAVogCRPcFXNTURjtotl?comment\\_id=1512754857030056](https://book.com/most.adel.ahmed/posts/pfbid0jhgRtd66BKqGMFnURzTAmPLYJkbeKMcoK5SigpvSDtFiyeAVogCRPcFXNTURjtotl?comment_id=1512754857030056)

وقال عبدالله فتحي: "الحكومه تقترض .... الحكومه تفرض ....."

[book.com/most.adel.ahmed/posts/pfbid0jhgRtd66BKqGMFnURzTAmPLYJkbeKMcoK5SigpvSDtFiyeAVogCRPcFXNTURjtotl?comment\\_id=1218433454677682](https://book.com/most.adel.ahmed/posts/pfbid0jhgRtd66BKqGMFnURzTAmPLYJkbeKMcoK5SigpvSDtFiyeAVogCRPcFXNTURjtotl?comment_id=1218433454677682)

وقال محمد رجب: "وطول ما الحمار ساكت العربجى هيفضل يزود فى الحمولة"

[book.com/most.adel.ahmed/posts/pfbid0jhgRtd66BKqGMFnURzTAmPLYJkbeKMcoK5SigpvSDtFiyeAVogCRPcFXNTURjtotl?comment\\_id=1499132658625849](https://book.com/most.adel.ahmed/posts/pfbid0jhgRtd66BKqGMFnURzTAmPLYJkbeKMcoK5SigpvSDtFiyeAVogCRPcFXNTURjtotl?comment_id=1499132658625849)

وقال عبدالرحمن بركات ساخرًا: "هو اكتشاف حقل الغاز الجديد اشتغل بدري اوي كده"

[book.com/most.adel.ahmed/posts/pfbid0jhgRtd66BKqGMFnURzTAmPLYJkbeKMcoK5SigpvSDtFiyeAVogCRPcFXNTURjtotl?comment\\_id=1333293142077343](https://book.com/most.adel.ahmed/posts/pfbid0jhgRtd66BKqGMFnURzTAmPLYJkbeKMcoK5SigpvSDtFiyeAVogCRPcFXNTURjtotl?comment_id=1333293142077343)

وقال علاء: "بيعجبني في الحكومة احترافها للنصب . الخبر نازل زيادة على الألف قدم مكعب فالناس تحس انه نازل على شريحة استهلاك عالي . بس الواقع اتنا بنتحاسب بالمتر المكعب والألف قدم يعادل ٢٨ متر يعني اللي هو تقريبا استهلاك متوسط لأي أسرة"

[book.com/most.adel.ahmed/posts/pfbid0jhgRtd66BKqGMFnURzTAmPLYJkbeKMcoK5SigpvSDtFiyeAVogCRPcFXNTURjtotl?comment\\_id=890433544075117](https://book.com/most.adel.ahmed/posts/pfbid0jhgRtd66BKqGMFnURzTAmPLYJkbeKMcoK5SigpvSDtFiyeAVogCRPcFXNTURjtotl?comment_id=890433544075117)